

المصدر: اسلام اون لاين
التاريخ : ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

مزيد من الوفيات بالمكسيك والإصابات بأوروبا وأمريكا
إنفلونزا الخنازير.. رفع التأهب للمستوى الخامس

وكالات



عواصم-
أعلن وزير
الصحة
المكسيكي
خوسيه انجيل
كوردوفا أن
المكسيك
أحصت ١٧

وفاة أخرى
يشتبّه في أنها
سقوط المزيد من الإصابات بالمرض

بسبب عدوى الإصابة بإنفلونزا الخنازير، جاء ذلك
فيما رفعت منظمة الصحة العالمية حالة التأهب
لمواجهة انتشار الفيروس.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة المكسيكية: توفي ١٧
آخرون جراء الإصابة بالفيروس ليصل بذلك عدد
الوفيات بسبب إنفلونزا الخنازير في المكسيك إلى ١٧٦
، بحسب ما نقلته رويترز اليوم الخميس.

وحث الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون المكسيكيين
على أن يبقوا في منازلهم مع عائلاتهم خلال إغلاق
جزئي للاقتصاد من الأول إلى الخامس من مايو، وذلك
بهدف إبطاء انتشار إنفلونزا الخنازير القاتل.

ووجه كالديرون هذا النداء في أول كلمة تلفزيونية له
إلى الشعب المكسيكي منذ تفشي الإنفلونزا الأسبوع
الماضي.



وستوقف المكسيك الأعمال والخدمات غير الأساسية ومنها بعض الوزارات والشركات الخاصة لمدة خمسة أيام من يوم الجمعة أول مايو.

جاء ذلك فيما	التحذير من
رفعت المدير	حدوث وباء
العام لمنظمة	إلى المرحلة
الصحة	الخامسة من
العالمية	ست مراحل
مارجريت	مساء
تتشان مستوى	الأربعاء، مما -

يعني أن العالم يواجه تهديدا وشيكا بحدوث وباء إنفلونزا الخنازير الذي يسببه الفيروس (إتش.إن.١).

وقالت تشان في بيان للصحفيين: "قررت رفع مستوى التحذير من حدوث وباء إنفلونزا من المرحلة الرابعة إلى الخامسة".

وأضافت أن هذا التحذير يوجه رسالة إلى الحكومات ووزارات الصحة والصناعة الدوائية لاتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة هذا المرض، موضحة أن هذا التحذير ينبغي أن يؤخذ بجدية، وأكدت أن الاستعدادات التي اتخذتها دول العالم جعلتها بوضع أفضل لمواجهة هذا المرض.

إصابات من الماريتر

وسجلت الولايات المتحدة أول حالة وفاة لديها أمس الأربعاء في ولاية تكساس جراء الفيروس الذي انتشر إلى أوروبا والشرق الأوسط ونيوزيلندا.

وأعلن سلاح مشاة البحرية الأمريكية أن نحو ٣٠ من أفراد مشاة البحرية (المارينز) في كاليفورنيا بجنوب البلاد والمتمركزين في أكبر قاعدة عسكرية في الولايات المتحدة وضعوا في حجر صحي بعدما تأكد إصابة أحدهم بفيروس إنفلونزا الخنازير.

وقالت قاعدة توينتي ناين بالمر التابعة لسلاح مشاة البحرية في بيان إنه جرى التعرف على الحالة في

مركز الدفاع الأرضي الجوي بالقاعدة، وإن المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أكدتها.

ويوجد ثمانية آلاف من عناصر المارينز بالقاعدة وهي مركز التدريب الرئيسي لمشاة البحرية والبحارة الذين يجري نشرهم في العراق وأفغانستان.

وجندي مشاة البحرية المصاب يعالج في القاعدة ولا يزال معزولا في ثكنته، وقالت القاعدة: "يستجيب للعلاج وحالته مستمرة في التحسن".

وذكر البيان أن نحو ٣٠ من عناصر المارينز الذين كانوا "نشطين اجتماعيا" معه موضوعون في حجر صحي أيضا، وأضاف أنه سيسمح لهم بالعودة إلى مهامهم كاملة بعد خمسة أيام إذا لم تظهر عليهم أعراض تشبه الإنفلونزا.

وجاء في البيان: "سلاح مشاة البحرية إلى جانب جميع أجهزة القوات المسلحة يراقب صحة قواتنا لضمان أنهم يتخذون الاحتياطات اللازمة لتعليم وحماية الأفراد العسكريين والمدنيين، بالإضافة إلى أفراد أسرهم".

وفي بيان صحفي في البنتاجون في وقت سابق من اليوم قال القائد بمشاة البحرية الجنرال جيمس كونواي إن عنصر المارينز المريض في توينتي ناين بالمر لم يذهب إلى المكسيك حيث يعزى مقتل ١٥٩ شخصا إلى الفيروس.

المزيد بأوروبا

ومن جانبه قال مسئول رفيع في المفوضية الأوروبية إن أوروبا تتوقع عددا من الوفيات من جراء تفشي فيروس إنفلونزا الخنازير، لكن القارة مستعدة بشكل جيد لمكافحة المرض.

وقال روبرت مادلين المدير العام لسياسة الصحة والمستهلكين في المفوضية الأوروبية لرويترز: "نعم سيموت أناس لكن السؤال كم عددهم، هل سيكون مئات أم آلاف أم عشرات الآلاف؟".

وأضاف قوله: "لا نعرف نطاق هذا الوباء، لكن أوروبا أفضل استعدادا من أي وقت مضى".

وقالت مادلين إن حظر السفر إلى المكسيك أو الولايات المتحدة ليس شيئا ستفكره المفوضية في اجتماع لوزراء صحة الاتحاد الأوروبي يوم الخميس، مفضلة بدلا من ذلك حث المسافرين ليكونوا أكثر يقظة وحذرا، مضيفا أن لقاحا للمرض قد يكون جاهزا في أوروبا في غضون مائة يوم.

وقد أعلنت وزارة الصحة السويسرية الخميس أول حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير.

وفي إطار المحاولات الأولية لمواجهة المرض اتخذت عدة دول إجراءات احترازية في مقدمتها الأرجنتين التي أوقفت الرحلات الجوية من المكسيك لتصبح ثاني دولة تقيد السفر لمنع تفشي الفيروس القاتل، بعد كوبا التي أوقفت الرحلات من المكسيك لمدة ٤٨ ساعة، ولم تعلن الأرجنتين عن أي حالات إصابة مؤكدة بإنفلونزا الخنازير.

وتظهر فيروسات خليطة جديدة.

وعن أسباب الإصابة بالمرض، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الأسباب الرئيسية لإصابة الإنسان بالعدوى تكمن في الاختلاط المباشر بين الخنازير، الأدوات الملوثة التي تستخدم بين الخنازير المصابة وغير المصابة، وأشارت إلى أن القطعان التي تم تحصينها ضد أنفلونزا الخنازير قليلاً ما تصاب بالمرض أو يظهر عليها علامات المرض.

كما جاء في تقرير لوزارة الصحة المصرية، أنه ليس هناك دليلاً لانتقال المرض عن طريق لحم الخنزير المطهي، وكذلك منتجات لحم الخنازير، وتكون اللحوم آمنة عند وصولها بدرجة ٧١ درجة مئوية خلال الطهي وذلك لقتل الفيروس.

ويمكن أن تنتقل الخنازير الفيروسات المحورة مرة أخرى إلى البشر ويمكن أن تنتقل من شخص لآخر، ويعتقد أن الانتقال بين البشر يحدث بنفس طريقة الأنفلونزا الموسمية عن طريق ملامسة شيء ما به فيروسات أنفلونزا، ثم لمس الفم أو الأنف ومن خلال السعال والعطس.

أعراض المرض

وتبدو أعراض إنفلونزا الخنزير في البشر مماثلة لأعراض الأنفلونزا الموسمية من ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة وسعال وألم في العضلات، وإجهاد شديد ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيداً من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

وتوجد لقاحات متوفرة تعطى للخنزير ل تمنع أنفلونزا الخنزير، لكنه لا يوجد لقاح يحمي البشر منها.

كيف تحمي نفسك من المرض؟

* غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم خاصة بعد التعامل مع الحيوانات.

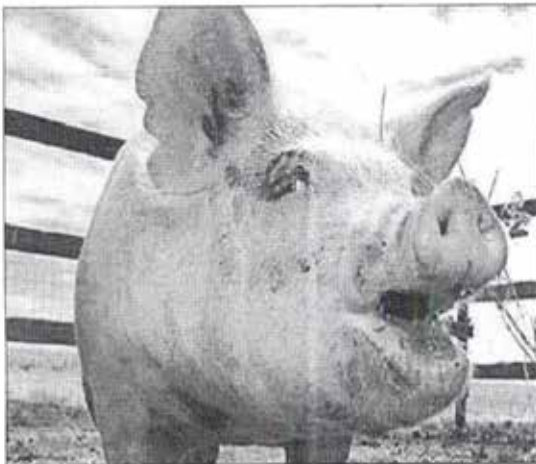
* تجنب الاقتراب من الشخص المصاب بالمرض.

* ضرورة تغطية الأنف والفم بمناديل ورق عند السعال.



- * أهمية استخدام كمادات على الأنف والفم لمنع انتشار الفيروس.
- * تجنب لمس العين أو الأنف في حالة تلوث اليدين منعا لانتشار الجراثيم.
- * إذا كنت تعاني أنت أو أحد أفراد أسرتك من أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا أبلغ الطبيب المعالج بأنك مخالط لخنازير، فقد تكون مريضة بالأنفلونزا.
- * يجب تشخيص الإصابة سريعا بأخذ عينة من الأنف أو الحلق لتحديد ما إذا كنت مصابا بفيروس أنفلونزا الخنازير.

حالة ذعر في بعض دول العالم



ترجع أحداث انتشار أزمة مرض أنفلونزا الخنازير إلى بداية شهر أبريل الجاري، وأعلنت حكومة المكسيك عن وفاة عدد من الأشخاص بأنفلونزا الخنازير وصل عددهم اليوم إلى ١٤٩ شخص، ونحو ١٦٠٠ مصاب بالفيروس، وقد توقفت جميع أشكال الحياة في مكسيكو سيتي وهي واحدة من أكبر مدن العالم، كما أغلقت المطاعم ودور السينما والكنائس أبوابها وبقي ملايين الأشخاص داخل منازلهم.



في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة حالة طوارئ صحية لمكافحة المرض بعد التأكد من إصابة ٤٠ شخصا في عدة ولايات.

وفي كندا أعلنت سلطات صحية إقليمية ظهور ست حالات إصابة بالمرض في البلاد لطلاب سافروا للمكسيك في الآونة الأخيرة، وفي نيوزلندا يخضع عشرة طلاب من مجموعة مدرسية عادت لتوها من المكسيك للفحص الطبي بعد ظهور أعراض مثل الأنفلونزا.

أما إسبانيا فقد بلغت الإصابات فيها ٣ حالات عادوا من زيارة للمكسيك وظهرت عليهم أعراض المرض.

كما أعلنت البرازيل أنها عزلت مشتبهها في إصابته بأنفلونزا الخنازير بعد عودته من المكسيك.

وأكدت مصادر طبية أنها تجري فحوصا كإجراء وقائي، كما وضع تسعة أشخاص تحت المراقبة في كولومبيا بعد وصولهم من المكسيك الأسبوع الماضي.

وفي إسرائيل أعلنت وزارة الصحة الأحد أن إسرائيليا يتلقى العلاج الطبي بمستشفى لانيادو في مدينة نتانيا حيث يعتقد أنه مصاب بأنفلونزا الخنازير، مشيرة إلى أنه عاد مؤخراً من المكسيك وأنه عزل خشية انتقال المرض لآخرين.

وفيما يتعلق بالدول العربية فقد أعلنت وزارة الصحة المصرية في بيان لها أنه لم تسجل في البلاد أي إصابات بالمرض، كما علق الأردن استيراد منتجات الخنازير من الدول التي سجلت إصابات بأنفلونزا كإجراء احترازي.